ويروى ايما الى جنة وهي لغة في أما وقالوا ان اما لا تستعمل في النهي **وحكى قطرب** فتح همزة اما العاطفة وهي عند سيبويه مركبة من ان وما بدليل حذف ما للضرورة قال سقته الرواعد من صيف وان من خريف فلن يعدما فاراد الشاعر حذف اما الاولى وحذف ما من الثانية وقال لقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر قال المغير اما مجزع جزعا ولا منع من تغير معنى الكلمة وحالها بالتركيب كما مضى من كون ما بمعنى ربما وقال غيره هو مفرد غير مفرد مركب اذ الافراد اصل في الحروف وتاول البيتين بان الشرطية كان المحذوفة اي فان كان جزعا ومنع ابو علي وعبد القاهر من كونها عاطفة لان الاولى دخولها على غير معطوف على شيء والثانية مقترنة بواو العطف فلا تصلحان للعطف وشبهه من جعلها حرف عطف كونها بمعنى او العاطفة ولا يلزم ذلك فان معنى ان المصدرية معنى ما المصدرية والاولى تنصب المضارع بخلاف الثانية وقال الاندلسي اما الاولى مع الثانية حرف عطف قدمت تنبيها على ان الامر مبني على الشك والواو جامعة بينهما عاطفة لا اما الثانية على الاولى حتى تصير الحرفان واحد ثم تعطفان معا ما بعد الثانية على ما بعد الاولى وهذا عذر ... من وجوه لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف غير موجود في كلامهم فالحق ان الواو هي العاطفة واما مفيدة لاحد الشيئين غير عاطفة **وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام الى اخره**

اعلم ان ام على ضربين متصلة ومنفصلة فالمتصلة بحصر بثلثة اشيا احدها تقدم الهمزة اما للاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو او للتسوية نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر **ووقع** بحث شرح هذه التسوية **وهذه الهمزة** قد يكون مقدرة قبل ام المتصلة في الشعر قال لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان وقال لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وقال كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وليس بكثير **وربما تجي هل** قبل المتصلة وهو قليل شاذ نحو هل زيد عندك ام عمرو وانما لزمت الهمزة في الاغلب دون هل لان ام المتصلة لازمة لمعنى الاستفهام وضعا وهي مع اداة الاستفهام التي قبلها بمعنى اي فشاركت همزة الاستفهام التي هي اصل عريقة في باب الاستفهام وعادلتها حتى تكونا معا بمعنى اي واما هل فانها دخيلة في معنى الاستفهام اذ اصلها قد نحو قوله هل اتى على الانسان **واما المنقطعة** فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها الاستفهام بالهمزة او بهل ولا يقع بعد غيرها من اسماء الاستفهام اذا كان ام مستفهما بها عن اسم داخل في عموم تلك الاسماء او في الحكم المنسوب اليها لان اسماء الاستفهام اذا استفهم بها عمت في الجميع فتغني عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك ام عندك عمرو لان معنى ام عندك عمرو مستفاد من

قوله

من قولك من عندك فان لم يدخل المستفهم بام في عموم تلك الاسماء نحو من عندك ام عندك حمار وان زيد ام عندك عمرو او في الحكم المنسوب اليها نحو من عندك ام ضربت عمرا ومن تضرب ام من تشتم جاز وقوعها بعدها وثانيها ان تستفهم بها عن شيين او اشيا ثابت احدها او احدها عند المتكلم لطلب التعيين لانها مع الهمزة بمعنى اي واي يستفهم بها عن التعيين فيكون المعطوف مع المعطوف عليه بتقدير استفهام واحد لان المجموع بمعنى اي وجوابه بالتعيين واما في المنقطعة فلا يثبت احد الامرين عند المتكلم بل ما قبل ام وما بعدها على كلامين لانه اضراب عن الكلام الاول وشروع في استفهام مستانف فهي اذن بمعنى بل التي يدل على ان الاول وقع غلطا في نحو قولهم انها لابل ام شا او بمعنى بل التي يكون للانتقال من كلام الى كلام اخر لا لتدارك الغلط كما في قوله تعالى ام يقولون افتراه وقوله ام احد مما يخلق بنات وفيها مع معنى بل معنى الهمزة الاستفهامية في نحو انها لابل ام شا والهمزة التي للانكار نحو ام يقولون افتراه **وقد تجي بمعنى بل** وحده كقوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو مهين اذ لا معنى للاستفهام ههنا وكذا اذا جات بعدها اداة الاستفهام كقوله ام هل يستوي الظلمات والنور وقوله ام من هذا الذي هو جند لكم وقوله ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن فهي مثله في بمعنى بل وحده والمقصود ان الكلام معها على كلامين دون المتصلة ولهذا سميت منقطعة والاولى متصلة وجواب المنقطعة بلا او نعم لانها استفهام مستانف وثالثها ان يليها المفرد والجملة بخلاف المنقطعة فانه لا يليها الا الجملة ظاهر الجزئين نحو ان زيدا عندك ام عندك عمرا ومقدرا احدهما نحو انها لابل ام شا **قال** جار الله لا يجوز حذف احد جزئي الجملة بعد المنقطعة في الاستفهام لئلا يلتبس بالمتصلة ويجوز في الخبر اذ لا يلتبس اول اذا كان الاستفهام المقدم بغير الهمزة لا يلتبس بالمتصلة **ثم اعلم** انه اذا اولى المتصلة مفرد فالاولى ان يلي الهمزة قبلها مثل ما وليها ليكون ام مع الهمزة بتاويل اي والمفرد ان بعدها بتاويل المضاف اليه اي فنحو ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك وافي السوق زيد ام في الدار اي في اي الموضعين هو ويجوز المخالفة بين ما وليا بما نحو اعندك زيد ام عمرو وازيد عندك ام في الدار والقيت زيدا ام عمرا واعندك زيد ام عمرو واعندك زيد ام عمرو جواز احسنا كما قال سيبويه لكن المعادلة احسن وان وليت ام والهمزة جملتان مشتركتان في احد الجزئين فان كانتا فعليتين مشتركتين في الفاعل نحو افنيت ام قعدت وانام زيد ام انتبه فهي متصلة ويجوز مع عدم التناسب معنى الفعلين ان يكون منقطعة نحو اقام زيد ام تكلم وان كانتا فعليتين مشتركتين في الفعل نحو اقام زيد ام قام عمرو او اسميتين مشتركتين في جزء نحو ازيد قام ام هو قاعد وازيد اخي ام عمرو هو فالاولى ان ام في الصور الثلث منقطعة لانك كنت قادرا فيها على المجي بالمفردين لو قصدت الاتصال وهو اقرب الى كونها متصلة وكون ما قبلها وما بعدها في تقدير كلام واحد بان تقول في الفعليين المشتركين في الفعل ازيد قام ام عمرو وفي الاسميين المشتركين في جزء اقايم زيد ام قاعد وازيد اخي ام عمرو وكذلك

العلوق الناقة التي يعطف على غير ولدها ومعنى رئمان انفها تشممه ومنعه الرضاع ومعناه كيف ينفع اعطاء العلوق الشم بالانف ومنع اللبن ... علم

Copyright © King Saud University